مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الربط في شعر الشاعر
محمد أبوالفضل بدران

علي أحمد طايع هلالي
مقيد ومسجل بالدراسات العليا في قسم اللغة العربية
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2024.287608.1946

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٣) العدد (٦٤) يوليو ٢٠٢٤

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

الربط في شعر الشاعر محمد أبوالفضل بدران

الملخص:

تناول البحث نبذة مختصرة عن الشاعر أبو الفضل بدران، وشعره، والمؤثرات البارزة في شعره، ثم تناول ظاهرة الربط وأثرها في تماسك النص، ومعرفة مفهومها لغة واصطلاحًا، وكذلك أدوات الربط وإسهامها في إضافة معان جديدة في الجملة والجمل التي بعدها،، كما تناول مواضع الربط المتعددة والمتنوعة، واقتصرت منها على الربط بالضمائر، والربط بأسماء الإشارة، مع دراسة تطبيقية من خلال شعر الشاعر، وأوضحتُ في النهاية أن الروابط من الأمور المهمة التي يستقيم بها الكلام العربي، ولولا وجودها لفسد المعنى، واختل النظم، واستحال الفهم ..، ثم ختمت البحث بمجموعة من المصادر والمراجع التي أفادت الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الموصولة، الإشارة، الضمائر، المخاطب.

مقدمة

الحمد لله حمدًا كثيرًا يليقُ بجلال قدرته وعظيم سلطانه، وأُصلّى وأُسلِّمُ على أشرف خلق الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أَمَّا بعدُ ....

فإنَّ الشعر له مكانته عند النحاة، فقد ذكر الدكتور رمضان عبد التواب عن ابن عباس :"يقول ابن عباس :"الشعر ديوان العرب فإذا خفي علينا الحرف من القرآن، الذي أنزله الله بلغة العرب رجعنا إلى ديوانها، فالتمسنا معرفة ذلك منه "،ويقول كذلك :"إذا قرأتم شيئاً، فلم تدروا ما تفسيره فالتمسوه في الشعر، فإنه ديوان العرب"[1]

تبرز أهمية اختياري هذا الموضوع من خلال النقاط التالية:

١- هذه الدراسة محاولة لدراسة ديوان من الشعر العربي الحديث (شعر محمد أبو الفضل بدران) بمنهج لغوي حديث هو المنهج النصي محاولا بذلك الربط بين التراكيب بمفرداتها المختلفة في القصيدة بوصفها كلاً متماسكًا، أو نصًا واحدًا بما يعنى أن للقصيدة نحوها الخاص بها ..

٢- التعرف على موهبة الشاعر وبراعته اللغويّة، ومدى تطبيقه للدرس النحوي والصوتي والعروضي والمعجمي .

٣- تميّز شعر(بدران) في أنه يحمل في جوانحه هموم الأمة وصورها بمشاعره وأحاسيسه، ومحاولتي الكشفُ عن قيمةِ شِعرِهِ من خلال التركيز في أسلوبِهِ، وألفاظهِ، ولُغتِهِ، وذلكَ في البنيةِ الصرفيَّةِ، والنَّحويَّةِ، والدِّلاليَّةِ بهدف إثراء المكتبةِ العربيةِ في مجال الدراسات اللغويّة .

---

[1] - ينظر : فصول فى فقه اللغة ، د. رمضان عبد التواب ، ص : ١١١.

أهداف الدراسة:

١- الكشف عن أن قضايا الشعر العربي ما زالت قادرة على إثارة الرغبة في الدراسة وإعادة الطرح بمزيد من التفصيل والتحليل..

٢- الكشف عن وسائل التماسك النصِّي في التراث القديم من خلال الرؤى الحديثة.

نبذة عن الشاعر محمد أبو الفضل بدران:

هو محمد أبو الفضل بدران ينتمى لعائله طيبة، وكان والده يحب رجال العلم ويعمل على راحتهم، وتُعرف عائلته في مدينة قفط، قرية العويضات، باسم (عائلة بدران) .

ولد الشاعر في محافظة قنا(١) مركز قفط، قرية العويضات، بصعيد مصر الموافق ١٩٥٩/٩/٢٩م الموافق ١٣٧٩/٣/٢٦ هـ يوم الثلاثاء (٢).

وقضى طفولته في قرية العويضات مركز قفط وأتم تعليمه الابتدائي والإعدادي بها، وفى عام ١٩٧٧م حصل على الثانوية العامة من مدرسة قفط الثانوية .

بدأ اهتمامه بالشعر منذ أن كان طفلا في المرحلة الإعدادية، حيث يقول عن هذه المرحلة "وأنا أدين للأستاذ كمال حلمي، والأُستاذ فتحي النجار، والأُستاذ عبد الفتاح آدم ؛ أنهم قدموا لي الشعر في هذه الفترة، وعلمت لأول مرة كيف تكون البحور الشعرية، وكيف تكون التفاعيل، وبدأت كتابة الشعر حتى ذهبت إلى الثانوية (١).

ثم التحق بكلية الآداب بقنا جامعة أسيوط عام ١٩٧٧ م، ١٩٨١م وحصل على درجة ليسانس الآداب الممتازة بتقدير "جيد جيدا " مع مرتبه الشرف الأولى، وعين معيدا بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب بقنا جامعة أسيوط .[٢]وأتم دراسته لنيل درجة

---

[٢]) قنا: بكسر القاف ، كلمه قبطيه: مدينه بالصعيد لطيفه بينها وبين قوص يوم واحد ، شهاب الدين ابو عبدالله يقوت بن عبدالله الرومي الحموي، معجم البلدان الناشر دار صادر ، بيروت ،الطبعة الثانية ١٩٩٥، الجزء الرابع ، بابا القاف والنون وما يليهما ، صـ ٣٩٩.

الماجستير في الأدب والنقد، بكلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط في ٢/١٢/١٩٨٥م، وكان موضوع أطروحته " دور الشعراء في تطور النقد الأدبي من العصر الجاهلي حتى نهاية القرن الثاني الهجري،" ومنح درجة الماجستير بتقدير ممتاز.

وبدأ دراسته لنيل درجة الدكتوراه بكلية الآداب بقنا " جامعة أسيوط "، ثم سافر في بعثة إلى جامعة " بون " بألمانيا نظام القنوات العلمية المشتركة لجمع المادة العلمية المتعلقة برسالة الدكتوراه .

وفي أكتوبر ١٩٩٠م ناقش رسالة الدكتوراه بمقر جامعة أسيوط بالقاهرة وموضوعها " قضايا النقد والبلاغة في تراث أبي العلاء المعرى "، ومنح درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى.

ومن خلال ما سبق يمكن القول: بأن هذه المرحلة في حياة الشاعر محمد أبوالفضل بدران تُمثل بداية مرحلة التفوق العلمي، فقد استطاع الحصول على درجة الماجستير والدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى، والانتهاء من ديوانه الأول النوارس تحكي غربتها، وهو أول ثمرة أتت به شجرته الشعرية، يضم هذا الديوان تسعا وعشرين قصيدة، إضافة إلى أخلاقه الحميدة وصلته الحسنة بإخوانه وأساتذته .

وفي حوار للدكتور محمد أبو الفضل بدران يذكر رحلته الشعرية حيثُ يقول: "تعودُ النشأة في قرية العُوَيْضَات مركز قفط، محافظة قنا، هذه القرية الصغيرة كان لها الأثر الأكبر في الشاعر؛ لأنّ هذه القرية كانت محفوفة بالنخيل والنخيل من أجمل الأشياء التي علمتني السمو، لأنّنا دائمًا كنا أطفالا صغارًا نقذف هذه الثمار بالأحجار وكانت تعطينا بعد ذلك رطبا، ربما كان من الأشياء التي تأثرتُ بها كثيرًا، بالإضافة لوجود مكتبة صغيرة كانت هذه المكتبة تخص والدي – رحمة الله وكان بها كل –

– ينظر شعر محمد أبو الفضل بدران بين الرؤية والتشكيل الفني (رساله ماجستير) محمود رشاد كلية الاداب ، ج. جنوب الوادي ٢٠٢١ م ، صـ٢٢.

الفتوحات المكية لابن عربي وهذا كتاب صعب جدا لم استطع أن افهمه عندما كنت طفلًا لكني وجدتُ بجانب هذا الكتاب ديوان الشاعر عمر بن الفارض[١] وكان الديوان ربما الفاتحة التي فتحت لي أبواب الشعر لأني كنت أقرا :

سائِقَ الأَظْعَانِ يَطْوِي البيدَ طَيْ مُنِعماً عَرّج على كُثْبَانِ طَى [٢]

دواوينه :

صدر للشاعر محمد أبو الفضل بدران أربعة دواوين شعرية منشورة، أولها ديوان بعنوان (النوارس تحكي غربتها طباعة دار الغد، بالقاهرة عام ١٩٩١ م، وديوان بدران طباعة، مركز الحضارة العربية القاهرة عام ٢٠٠١م، و ديوان ساليدا "معلقة الخروج دار النسيم للنشر والتوزيع ٢٠١٥م، وديوان لا تلتفت إلى الوراء، دار الأدهم للنشر والتوزيع عام ٢٠١٦م،

تُعدُّ البيئة من العوامل التي تأثر بالشاعر، حيث إنَّ البيئة تشكل مصدرًا ملهمًا لكثير من الأعمال الفنية، وبيئة الإنسان " هي مكان سكنه وكل ما يحيط به من عناصر طبيعية كالماء والهواء والتربة والكائنات الحية من نبات وحيوان، وعناصر بشرية تشمل الإنسان بأنشطته المتنوعة الزراعية والصناعية وغيرها " [٣] إذن هي الكون

---

[١] ابن الفارض (٥٧٦ – ٦٣٢ هـ ، ١١٨١ – ١٢٣٥م) عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة ، أبو حفص وأبو القاسم ، شرف الدين بن الفارض : أشعر المتصوفين. يلقب بسلطان العاشقين. في شعره فلسفة تتصل بما يسمى " وحدة الوجود " قَدُمَ أبوه من حماة (بسورية) إلى مصر، فكسنها، انظر : خير الدين الزركلي الأعلام ، دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة عشر ، أيار ، مايو ٢٠٠٢م ، ص ٢م، ص ٥٥ ، ٥٦.

[٢] الشيخ بدر الدين الحسن بن محمد البوريني ، والشيخ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي ، شرح ديوان ابن الفارض ، جمعه : الفاضل رشيد غالب اللبناني ، ضبطه وصححه : محمد عبد الكريم النمري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م ، ص ٣٥٣ .

[٣] محمد محمود محمدين ، طه عثمان الفراء ، المدخل إلى علم الجغرافيا والبيئة ، الناشر دار المريخ ، الطبعة الرابعة ، ص ٣٢٧.

الموجود حول الإنسان بكل ما فيه من كائنات وجماد، وفي كتاب النقد الأدبي البيئي للدكتور محمد أبو الفضل بدران يذكر أنَّ البيئة هي المرتكز الأساسي للقصيدة العربية قديمًا وحديثًا قائلًا : " إنّ البيئة تشكل مرتكزا واضحًا في الأدب العربي، ولعل ظواهر متعددة في هذا الأدب ولا سيما الشعر تعد احتفاءً واضحًا بالبيئة المكانية، وحضور البيئة بمعناها الواسع في شعرنا العربي انعكس على مرآة النقد الأدبي، وإذا كان من النادر أن نجد شاعرًا لم يذكر مظهراً من مظاهر البيئة في شعره " [٢]، ويتبين لنا في ضوء السطور السابقة أنَّ البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان سواء من صنعه كالأنشطة الزراعية أو الصناعية، أم من صنع الله كالماء والهواء والحيوانات والنباتات وغيرها.

البيئة الطبيعية :

إذا نظرنا إلى ديوان الشاعر محمد أبو الفضل بدران، نجد عددًا من القصائد كان لمظاهر البيئة وألوانها وصفاتها حضورًا في أسماء هذه القصائد، نحو قصيدة (الجبال بائعة الزهور، نقوش على جزوع الغابة)، وكثيرًا ما نجد لمظاهر البيئة الطبيعية التي لا دخل فيها للإنسان متمثلة في مفردات ومعاني القصيدة الشعرية عند الشاعر، والمقصود بالبيئة الطبيعية " هي عبارة عن المظاهر التي لا دخل للإنسان في وجودها أو استخدامها ومن مظاهرها الصحراء، البحار، المناخ، التضاريس، والماء السطحي، والجوفي والحياة النباتية والحيوانية، والبيئة الطبيعية ذات تأثير مباشر أو غير مباشر في حياة أية جماعة حية من نبات أو حيوان أو إنسان. [٢] والمُتتبع لتجربة الشاعر محمد أبو الفضل بدران يُدرك مهارة الشاعر في أخذ المفردات وإعادة تشكيلها وصوغها

---

[٢] الدكتور محمد أبو الفضل بدران ، النقد الأدبي البيئي النظرية والتطبيق ، نسخ وتوزيع إدارة الثقافة الإسلامية الكويت ٢٠١٠م، ص ١٣.

[٢] البيئة ومفهومها وعلاقتها بالإنسان موقع أخبار البيئة بتاريخ ٤ يونيو ٢٠٠٩ م . https://www.env-news.com

في قوالب عدّة بحيث تشكل لديه لغة شعرية متميزة بصورها ودلالتها المنتقاه من بيئته وواقعه، فقرية العُوَيْضَات التي ولد بها الشاعر قرية ريفية تظهر بها بعض معالم الطبيعة كالنخيل، وفي حوار للدكتور محمد أبو الفضل بدران يذكر رحلته الشعرية حيث يقول : " أولا تعود النشأة في قرية العُوَيْضَات مركز قفط، محافظة قنا، وهذه القرية الصغيرة ولكنها كبيرةً فيما أثرته في الشاعر، لأنّ هذه القرية كانت محفوفة بالنخيل والنخيل من أجمل الأشياء التي علمتني السمو، لأنّنا دائمًا كنا أطفالا صغارًا نقذف هذه الثمار بالأحجار وكانت تعطينا بعد ذلك رطبا، وربما كان من الأشياء التي تأثرت بها كثيرًا " (٢) ويتجلى ذلك في ذكر كلمة " النخل " في دواوينه (٣٦) مرة ... والجبل (٢٠) مرة ، والخيل (٢٤) مرة .

ثانيًا : الموروث الأدبي

يمكن تفسير الموروث الأدبي عند الشاعر محمد أبو الفضل بدران بالعودة إلى المراحل المبكرة من عمره، فاهتمامه بالتراث الأدبي يرتبط بمحيطه الأسري، إذ كانت مكتبة والده تعج بكتب التراث الأدبي لا سيما دواوين شعراء العرب القدامى، فضلًا عن الثقافة الأدبية التي تشربها في مختلف مراحل تكوينه اللغوي، ومن الشعراء الذين استلهم الشاعر محمد أبو الفضل بدران أشعارهم

- ولادة بنت المستكفي . وابن زيدون. وابن عربي. وابن الفارض.
- نشأ الشاعر بين أسرة تقدس العادات والتقاليد الإسلامية السمحة، بالإضافة إلى اهتمامه بالجانب الديني، ويتضح ذلك جليًا من خلال نتاج الشاعر، حيث تضمنت بعض قصائده معاني وألفاظاً إسلامية من القرآن الكريم والحديث الشريف.
- يمتلك الشاعر محمد أبو الفضل بدران، موهبة شعرية بدأت من الصغر.

---

(٢) انظر : برنامج على التلفزيون المصري ، القناة الأولى ، حكايتي مع المكان ، مع أ.د/ محمد أبو الفضل بدران ، الأمين العام للمجلس للأعلى للثقافة ، الساعة الواحدة ونصف ظهرًا ، بتاريخ ١٧ / ٨ / ١٠١٦م .

- كان الشاعر شغوفًا منذ نعومة أظافره بقراءة الشعر، محباً للغة العربية وآدابها لذلك شكل المصدر الأدبي رافدًا من أهم الروافد الثقافية التي نهل منها.
- اتصاله بكثير من الشعراء والمفكرين، أمثال الشاعر الكبير صلاح عبد الصبور والشاعر محمود مغربي، والناقد الأديب علي شلش، وغيرهم من الأدباء والمفكرين فتح له أبوابًا من الأدب والفكر، وأفاقًا من المعرفة أكثر اتساعا.
- يمتلك الشاعر موهبة شعرية متميزة ظهرت من خلال نتاجه الشعري.

الربط:

الحقيقة أن التماسك بين المفردات اللغوية وبين الجمل في النص الواحد إنما يعد أساسا مهما من أسس تكوين التراكيب العربية ومن هذه الأهمية يكتسب التماسك بأنواعه أهميته الكبرى ولعل أهم قضية تحكمت فى النص كبناء لغوي نموذجي هي الربط الذي يتحقق بآليات كثيرة وهى "أدوات الربط" التي نحاول في هذا الفصل أن نتقصى حقيقتها وحقيقة الربط.

والربط: ظاهرة تركيبية تنشأ بين مجموعة من الكلمات بوسائل معينّة، إما ملفوظة أو ملحوظة تتضافر مع قرائن لفظية أخرى، لأداء المعنى الوظيفي للتركيب، كما يُمكن القول بأنه قرينة تقوم على الاتصال المتبادل بين المترابطين، ويتميز الربط عن سائر القرائن اللفظية الأخرى بأنه يُنشئ علاقة نحوية سياقية بين مكونات الجملة أو بين الجمل، وهو بهذا يؤدي وظيفته التركيبية المهمة في بناء الجملة والنص .

كذلك يتميز الربط عن باقي عناصر التماسك بكونه لا يبحث عن مرجعية في السابق عليه أو اللاحق مثلما كان الحال في الإحالة، أو يحتاج إلى تقدير محذوف

حتى تكتمل سلسلة المتتابعات النصية، وإنَّما يقوم الربط أصلًا على أدوات تجمع بين جملتين في المتتالية النصية لإفادة التماسك بينهما٣.

وعليه: فللربط أهمية كبيرة في اللغة العربية باعتباره قرينة لفظية تركيبية، فهو من أكثر الوسائل تحقيقًا للتماسك بين أجزاء النص؛ لكثرة أنواعه وأدواته.

والربط: من أهم وسائل تماسك النص وترابطه وخروجه للمتلقي في صورة محكمة وواضحة وهذه الأهمية تعود إلى الفوائد التي يقدمها الربط داخل النص ومنها: أمن اللبس، كما في القصة التي ذكرها الجاحظ عن أبي بكر، "قال: ومر رجل بأبي بكر ومعه ثوب، فقال: أتبيع الثوب ؟ فقال: لا عافاك الله، فقال أبو بكر : لقد علمتم لو كنتم تعلمون، قل لا، وعافاك الله" فقد جاءت الواو وهى إحدى أدوات الربط لتأمن اللبس الذي قد يصل إلى ذهن القارئ والسامع.

قامت عدة دراسات مقارنة بين نصوص مترابطة وأخرى غير مترابطة ومدى تأثير الحالتين على عملية الفهم لدى الطلاب. نذكر منها دراسة(بك Beck ١٩٨٤م)، و(زابروكى Zabrucky ١٩٨٦م) (مايرز Meyers ١٩٨٦م)، و(اسرائيلايت Israelit١٩٨٨م)، و(ماكيون Mckeown ١٩٩٠م) و(فوراس Vauras ١٩٩٢م)، و(هوريبا Horiba ١٩٩٣م)،(ما كنامارا Mcnamara ١٩٩٦م).

واكتشفت هذه الدراسات وجود علاقة ترابطية فى الحالة الأولى(النصوص المترابطة)أما النصوص غير المترابطة فهي تعطل الفهم وتعيقه.

وقيل الروابط :"هي تلك الأدوات اللفظيّة أو العلاقات المعنوية التي تؤدي وظيفة الربط بين الكلمات العربيّة في داخل التراكيب والجمل، والتي بدونها تنفصل الألفاظ بعضها عن البعض ولا يكون للكلام العربي معنى معين يؤديه٤.

---

[٣] **السبك والحبك في ديوانِ الخليلِ للشاعر خليل مطران، ص١٠٩.**

الربط في اللغة:

(القاموس المحيط):رَبَطَهُ يَرْبِطُه ويَرْبُطُه: شَدَّهُ، فهو مَرْبوطٌ ورَبِيطٌ، والرِّباطُ: ما رُبِطَ به، والمُرابَطَةُ: أن يَرْبُطَ كلٌّ من الفَريقَينِ خُيُولَهم في ثَغْرِه، فَسُمِّيَ المُقامُ في الثَّغْرِ رِباطاً، ومنه قوله تعالى: (آل عمران:٢٠٠) أو معناهُ انْتِظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ، لِقولِه :(فَذلِكُم الرِّباطُ)، والمِرْبَطُ، كمِنْبَرٍ: ما رُبِطَ به الدابَّةُ٥.

جاء في لسان العرب: " ربط: رَبَط الشيءَ يرْبِطُه وَيرْبُطُه رَبْطًا، فَهُو مربُوطٌ وربيطٌ: شدَّه، والرِّباطُ: ما رُبط به، والجمُع رُبُطٌ وربط الدابة يربطُها ويربُطُها رَبْطًا وارْتباطها، وفلانٌ يرتبطُ كذا رأْسًا من الدَّواب، ودابَّةٌ ربيطٌ: مربوطة٦، ويقال (ربط نفسه كذا)، بمعنى منعها وربط الله على قلبه بالصبر أي ألهمه وقواه.٧

وجاء في لسان العرب: "رَبَط الشيء يربِطه ويربُطه رَبْطاً... شدَّه. والرِّباط ما رُبِط به"، فالرَّبط هو في اللغة مصدر، والرِّباطُ: ما رُبِطَ به، والجمع رُبُطٌ، وربَط الدابةَ يربِطُها ويربُطُها رَبْطًا وارْتَبَطَها. وفلان يرتَبِطُ كذا رأْساً من الدوابّ، ودابَّةٌ رَبِيطٌ: مَربوطة٨، وكلها معان تدور حول الشد والإحكام .

وورد في المعجم الوسيط ".رَبَطَ جأشه: رِباطة؛ أي اشتد قلبه فلم يفر عند الفزع، و–الشيء– ربطه: شده، فهو مربوط، وربيط، ويقال ربط نفسه عن كذا: منعها ".

٤– انظر: الربط والروابط بين نحو الجملة ونحو النص ،عمر عفيفي، كتاب مؤتمر العربية بين نحو الجملة ونحو النص ، ٢٠٠٥، ٨٤٩/٢.

٥– انظر: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى، باب (الطاء) فصل(الراء) مؤسسة الرسالة بيروت– لبنان ط ٨ ص ٦٦٧ .

٦ لسان العرب، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، دار صادر، بيروت، ٣٠٢/٧.

٧ مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي(ت:٦٦٦هـ)، مكتبة لبنان، ١٩٨٦م، ص٢٦٠، ص٥.

٨– انظر: لسان العرب ابن منظور: مادة (ر.ب.ط) دار المعارف ، مصر ، د ت ، ١/ ٨٣ .

فالربط هو: الشدّ، وهو مصدر من الفعل الثلاثي المجرد "ربط " بمعني شدّ، فالربط الشدّ أي شدّ الأشياء إلى بعضها البعض٩ .

إذن فالمعنى اللغوي للربط كما ورد في المعاجم العربية يحمل معنى الشد والجمع والإحكام، أي أن الربط لغة كما وجد في المعاجم والقواميس من مادة(ر.ب.ط)،ويعنى التقييد، والجمع، والحبس.

الربط اصطلاحًا:

اللغة العربية تتيح الربط بالضمير العائد أو بدخول أحد المترابطين في الآخر أو بالحرف كما في الفاء الواقعة جواب الشرط، أو بإعادة اللفظ نفسه١٠. فهو ربط لأجزاء النص السابقة واللاحقة بروابط محددة شكلية ومعنوية، كما أنه وسيلة من وسائل التماسك للنصوص تؤدي وظيفة الربط اللفظي أو المعنوي، وكل رابط من الروابط له دور فعال ومؤثر في تماسك النص وسبكه سبكًا نحويًّا، أي أن الروابط أدوات لفظية، أو علاقات معنوية تؤدى وظيفة الربط بين الكلمات العربية في داخل التركيب والجمل التى بدونها تنفصل الألفاظ والعبارات والجمل بعضها عن بعض؛ لأن النصوص دون رابط تعد نصوصًا مفكّكة، غير محكمة وغير مفيدة، والربط بالأداة يكون ربطًا إضافيًّا وهو الذي يضيف السابق إلى اللاحق ومنه حرف العطف الواو وهو لمطلق الجمع.

حظيت هذه الوسيلة اهتمامًا بالغًا من اللسانيين والباحثين باعتبارها من أهم الوسائل التي تحقق تماسك النص، لكن سمة اختلاف في تحديد المصطلح، فالبعض استخدمه باسم "الوصل"، والآخر أطلق عليه "الربط"، ولكن فى هذه الدراسة فضلت استخدام مصطلح الربط فهو أعم أشمل .

٩- انظر المعجم الوسيط :مادة(ر.ب.ط) المكتبة الإسلامية ، تركيا ، ١/ ٣٢٣.

١٠- انظر: طرق الربط فى العربية ، تمام حسان،ص٢١٤.

أما هاليدأي ورقية حسن فقد عرَّفا الربط بأنه:" تحديد للطريقة التي يرتبط بها السابق مع اللاحق بشكل منتظم١١ ". وهو ظاهرة تركيبية تؤكد على العلاقة بين الكلمات والجمل في سياقها النحوي سواء على مستوى الكلمات المفردة أم التراكيب أم الجمل التي تقع في موقعها، ويرى دى بيوجراند أن الربط يختلف عن وسائل التماسك الأخرى فهو لا يبحث عن إشارة موجهة نحو السابق أو اللاحق داخل النص كما هو الحال في الإحالة والحذف والاستبدال١٢، ويعتبر وسيلة من الوسائل التي يتحقق بها التماسك، أو علاقة تماسك أساسية للنص، ويشير إلى العلاقات التي بين المساحات أو بين الأشياء التي في هذه المساحات، والربط يكون بحروف العطف، أو واو الحال، أو واو المعية، أو أدوات نصب المضارع، أو أدوات الشرط، أو الفاء في جواب الشرط، وأيضا أدوات الاستثناء١٣، أي: أن الربط اصطلاحاً هو العلاقة القائمة بين المفردات والتراكيب النحوية، ويطلق على الحروف والأدوات روابط؛ لأنها تربط بين أجزاء الكلام فتبعده عن التفكك، وتجعله مجموعًا في سياق متصل وتجعل بين الجملتين تلازمًا صعب فهمه قبل دخولها، أي أنها مجموعة الوسائل والأدوات الرابطة بين الجمل، ويكون الربط في جملة الخبر، وجملة الصفة، وجملة الصلة، وجملة الحال، وبدل البعض، وبدل الاشتمال، ومدلول الصفة المشبهة، وجواب اسم الشرط المرفوع بالابتداء، وألفاظ التوكيد اللفظي.

١١- انظر: لسانيات النص ، محمد خطابى ، ص ٢٨ .

١٢- انظر: لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب ،ص ٢٢محمد خطابى.

١٣- انظر: النص والخطاب والاجراء روبرت دى بوجراند -- ترجمة تمام حسان ، عالم الكتب/ القاهرة ط ١، ١٩٩٨،ص٣٤٦

أدوات الربط

والربط يتم بأدواتٍ يستخدمها منتج النص" للربط بين الأسماء والأفعال والجمل، من أجل إنشاء الأسلوب، ومن ثمّ تكتسب الأداة معناها من السياق".١٤

فأدوات الربط هي الأدوات التي تدخل على الجملة أو عدد من الجمل، فتسهم في إضافة معنى جديد، فهي حروف عاملة ومضيفة لمعان في الجملة والسلسة الجملية١٥، ويُمكن تعريفها على أنَّها الأدوات التي تعمل على الوصل بين الجمل في النصوص، فتُضيف للنصوص نوعًا من السلاسة والوضوح والترابط.[١٦]

وتُعتبر أدوات الربط من أهم الأدوات التي يجب استخدامها في النصوص لما لها من دور مهم في فهم النص، وإبراز تماسكه وترابطه فبدونها لا يُمكننا فهم النص وإدراك ما فيه من انسجام وترابط دلالي.١٧

وتهدف أدوات الربط إلى تحسين صياغة الكلام بالربط بين الأفكار و معرفة رأي الكاتب والتأثير على القارئ.١٨ وعليه : فأدوات الربط هي ألفاظ أو تراكيب تقوم بدور الربط بين أجزاء الجملة الواحدة أو بين جملتين متتاليتين، أو بين الفقرات التي يتشكل منها النص، فهي تعمل على حسن صياغة الكلام، والترابط بين الأفكار، وإبراز رأي المرسل، والتأثير على المرسل إليه.

وتعتبر أدوات الربط من أهم الأدوات التي يجب استخدامها في النصوص، حيث يؤدي غيابها في الجمل إلى تفككها، فيفقد النص جماله وتأثيره، ويصبح بيانه ضعيفاً، ويمكن

---

[١٤] في علم النحو العربي رؤية جديدة وعرض نقدي، صبري المتولي، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠١م، ص٢٣٢.

[١٥] التماسك النصي في ديوان " عبيد الله بن قيس الرقيات "، ص١٦٢.

[١٦] النحو الوافي، عباس حسن، ٢/٥٥٥.

[١٧] النص والخطاب والإجراء، روبرت دي بو جراند، ص١٠٣.

[١٨] نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، د/ مصطفى حميدة، ص١٥٧.

تعريفها على أنها الأدوات التي تعمل على الوصل بين الجمل في النصوص، فتضيف للنصوص نوعًا من السلاسة والوضوح والترابط،

ومن مواضع الربط:

أولاً : الربط بالضمائر.

ثانيًا: الربط بأسماء الإشارة.

ثالثًا: الربط بين الموصول، وصلته.

رابعًا: الربط بين المعطوف، والمعطوف عليه اسمًا كان أو فعلًا ..

خامسًا: الربط بين(النعت، والمنعوت).

سادسًا: الربط بالتفضيل.

سابعًا: الربط بالتوكيد.

ثامنًا: الربط بالشرط.

تاسعًا: الربط بحروف الجر.

عاشرًا: الربط بأدوات التشبيه.

الحادي عشر: الربط التفصيلي.

الثاني عشر: الربط الغائي.

الثالث عشر: الربط القصرى.

الرابع عشر: الربط الاستفهامي.

الخامس عشر: الربط الاستدراكي.

الضمائر

عرف النحاة الضمير بأنه" ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره لفظا أو معنى أو حكما "(١٩)، ويتصف الضمير بأنه وحدة تركيبية (نحوية) أو عنصر لساني لا يحمل دلالة معجمية بل يتحمل مقولات تعود إلى ما يحيل إليه هذا الضمير.

والضمير من المعارف في اللغة العربية، وقد علل ذلك "سيبويه" بقوله " وإنما صار الإضمار معرفة لأنك تضمر اسماً بعد ما تعلم أن من يحدث قد عرف من تعنى وما تعنى وأنك تريد شيئا تعلمه "(٢٠)، وعد الرضى: الضمير من روابط أجزاء الكلام بعضه ببعض فقال:" وغنما احتاجت إلى الضمير، لأن الجملة في الأصل كلام مستقل، فإذا قصدت جعلها جزء الكلام فلابد من رابطة تربطها بالجزء الآخر، وتلك الرابطة هي الضمير".(٢١)

ولما كانت الضمائر بأنواعها المختلفة تحيل إلى داخل النص وخارجه، وتشترك مع اللفظ إليه داخل النص في الإحالة إلى شيء خارج النص فقد عول علماء النص كثيرا على الضمائر في تحقيق التماسك النصي، فدلالة الكلام تكون غامضة أحيانا والضمير هو الذى يوضحها ويجمع شتات ما تناثر من عبارات وجمل ليربط بينها فهي مع غيرها من أدوات التماسك تكون نسيجا نصيا عاليا.[٢٢]

ـ بعض الأمثلة التي جاء فيها الربط بالضمائر في شعر الشاعر (محمد أبو الفضل بدران، وهي كثيرة، ومطروحة، أختار منها ما يدلل، أو يثبت الربط بالضمائر في شعره: يقول الشاعر أبو الفضل بدران في ديوانه (ساليدا " معلّقةُ الخروج ") :

---

(١٩) شرح الرضى ، ٤/ ٤٠١.

(٢٠) الكتاب ٦/٢.

(٢١) شرح الرضى ١/ ٢٣٨.

(٢٢) صبحى الفقى ، علم اللغة النصى بين النظرية والتطبيق ، ١٣٧/١.

أنا لا اشتاق إلي عينك .. فأنا ملقي ميتا في جفنيك .. وأنا وخيولي عند الباب لأقرأ وجهك .. أنا أغرودة الأحزان في وطني .. أنا ميت بلا كفن .. أنا وطن بلا وطن .. أنا مجذوبك .. أنا المجذوب بين ممالك العشاق .. وأنا المريد محمل الأشواق .. وأنا منذ ولدت أوزع كل الأحقاد ...وأنا منذ ولدت أوزع كل الأحقاد ... فأنا الجزيرة والحقول ... أنا المقالة والمقول ... أنا المتيم للقبول ... أنا أحتاج بالإنسان في الإنسان ...أنا أحتاج بالإنسان في الإنسان ... أنا جسدي ينام الأن في بون ... وأنا المعتكف بدار الشهوة والأشواق ...وأنا المعتكف بدار الشهوة والأشواق ... وأنا أبحث في قلبي عن فصل ربيع ... أنا لست الراهب ... أنا أمشي في الأسواق ... وأنا الجمع .... وأنا كل نقاط حروف الكون ... أنا الألف ... وأنا اللاَّ نا .... أللاَّ أنا .... أنا لا أحذر ... فأنا إنسان مثلك ... فأنا إنسان مثلك أحلم بالحب وبالأرض .... فأنا إنسان يبحث فيك .... وأنا نبت ... وأنا التوراة .... وأنا من كرمه الرحمن ... وأنا إنسان ... أأنا المقصود ... وأنا الغريب ... وأنا وحيد ... فأنا في يم الحب غريق .... أنا كنت لكن ... أنا جئت لكن ... إنما نحن نيام في نيام .... أنا لست سارية الجبل ... أنا ما بكيت ... نحن بحضرة الرب العظيم ... أنا يا فتاتي ... والحب في قلبي أنا ... أنا لست أملك أن اجيبك ... وأدفع أنا له الثمن .... أنا لا أصدق أنها سلت ...

[الدراسة التطبيقيّة للضمائر في شعر الشاعر / محمد أبو الفضل بدران]] في ديوانه (ساليدا "معلقةُالخروج "

الأسلوب	الضمير	الأسلوب	الضمير	الأسلوب	الضمير	الأسلوب	الضمير
هو كأنه	هو	وأنت حيُ	أنت	وأنت الذي	أنت	صهيله عرفته	هاء الغائب
هي كأنها	هي	حلت	أنت	فأنت التي	أنت	صهيله	هاء

الأسلوب	الضمير	الأسلوب	الضمير	الأسلوب	الضمير	الأسلوب	الضمير
		أنت عليك اللعنة				عرفته	الغائب وتاء الفاعل
هما كأن	هما	وأن قيدوك فما أنت وحيُ	أنت	فأنت الذي ذات يوم رأيتك	أنت	أتي الذي كم كنت أنتظره	تاء الفاعل
كأن هما	هما	ولا أنت حيُ	أنت	فعلام أنت ستحزنين	أنت	أحس يا صديقتي بأنه مزمجر	ياء المتكلم
هي صيحة	هي	ولا انت ميت	أنت	أحس يا صديقتي	ياء المتكلم	أحس يا صديقتي بأنه مزمجر	هاء الغائب
هو الموت أعلم	هو	أنت تضحك من جهلهم بالمحال	أنت	بأنني أموت مرتين	ياء المتكلم	لأنني وقبل أن أموت	ياء المتكلم
هو الموت أعلم	هو	فهذا العمر عمرك أنت لا غيرك	أنت	وأنني هناك واقف	ياء المتكلم	يا صديقتي ناجيتك باسمك	ياء المتكلم
هو الموت سيد كل الشعوب	هو	وأنت الشبل لأجدك	أنت	أحس يا صديقتي بالموت	ياء المتكلم	يا صديقتي ناجيتك باسمك	تاء الفاعل

الربط بالضمائر: من خلال ذلك المبحث نستخلص النتائج الآتية :

- ورد الربط بالضمير في الديوان(٢١٧) مرة منها(٨٣) ضمائر بارزة (متصلة، ومنفصلة) أي بنسبة٧٥,٩١ %، ووردت الضمائر المستترة(٥٤) مرة، أي بنسبة٢٤,٠٩٪.

وهنا نلحظ أن الضمائر البارزة سجلت حضورًا أكبر من الضمائر المستترة، وهذا له أثره الكبير في تماسك الديوان، وبالنظر للضمائر فى الديوان نجدها جاءت على النحو التالي:

الضمائر المتصلة التي تختص بالرفع: وهى(التاء المتحركة، وألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة، ونون النسوة) كلها متصلة بالأفعال، سواء كان :الفعل فى الماضي، أو في المضارع، أو في الأمر .

ثانيًا: الربط بأسماء الإشارة

اسم الإشارة اسم غير متصرف يدل على شخص أو حيوان أو مكان بإشارة حسية ويقسم إلى ثلاث أقسام القريب و المتوسط والبعيد[٢٣]، ويعد اسم الإشارة من عناصر الإحالة التي تعمل على تماسك النص وذلك لكونه يحدد دور المشاركين فى الزمان والمكان داخل المقام الإشارى(٢٤)،ويتميز اسم الإشارة المفرد بالإحالة الموسعة أي إمكانية الإحالة على جملة بأكملها أو متتالية من الجمل(٢٥)، مثلما جاء فى قوله تعالى: ﴿ الر تلك آيات الكتاب المبين﴾[يوسف/١]

وتشترك أسماء الإشارة مع الضمائر في كونها مبهمة تحتاج إلى مفسر لاحق يوضحها وبالتالي فإنها لا يمكن أن تقوم بوظيفتها منفردة أي لا يمكن أن تعمل إلا

---

(٢٣) أنطوان الدحداح ، معجم لغة النحو العربى ، ص٣٢.

(٢٤) الأزهر الزناد ، نسيج النص ص ١١٨ .

(٢٥) محمد خطابى ، لسانيات النص ، ص ١٩ .

داخل النص، وفى ذلك يقول الرضى : "ضمير الإشارة لا يزول إبهامه إلا بما يصاحب لفظه من إشارات حسية"(٢٦)

الأُسلوب	اسم الإشارة	الأُسلوب	اسم الإشارة	الأُسلوب	اسم الإشارة	الأُسلوب	اسم الإشارة
ذاك من رأيته بقريتي	ذاك	فهذا العمر عمرك	هذا	بهذا البلد	بهذا	هناك واقف	هناك
وسط هذا الضجيج	هذا	ذاك الحاضر	ذاك	تلك أوراق خريف	تلك	هناك وقت طويل	هناك
ذاك الوطن	ذاك	هذا الشوق	هذا	في هذي البلاد	هذي	هذا الخطاب	هذا
أيه يا هذا السراب	هذا	هذا الوجد	هذا	هذا الكون بدون نساء	هذا	هذي رفات	هذي
هل تري عاد هذا الفتي	هذا	هذي نخلتنا	هذي	لوجئنا هذا الكون بدون نساء	هذا	تلك التي	تلك
هنا مدت يدا	هنا	لا باب هنا	هنا	هذا الكون	هذا	هذا هو الفراق	هذا
رابعة العدوية يا هذا	هذا	من تلك الخلوة	تلك	ولذلك خلق الله	ذلك	هذا هو المنتهي	هذا
سيد هذي	هذي	هذا القاتل	هذا	ذاك وجهي	ذاك	هذا العتيق	هذا
تعزف هذي	هذي	وهذي ارملة	هذي	ذاك يجدي	ذاك	هذا الجدار	هذا
هذا قسيس يتراقص	هذا	هذا فستان فرح	هذا	ذاك الصباح	ذاك	هذي الديار	هذي
هذا شيخ	هذا	هذا العصر	هذا	هذا الوجود	هذا	هذا الجدار	هذا

(٢٦) الرضى الاسترابادى ، شرح الكافية فى النحو ، ص ٩٢.

الأُسلوب	اسم الإشارة	الأُسلوب	اسم الإشارة	الأُسلوب	اسم الإشارة	الأُسلوب	اسم الإشارة
لا تصلح تلك المرأة	تلك	هذي اللفظة	هذي	فما رد هذا الجواد	هذا	هنا فلتقتلوه	هنا
هنالك وقت طويل	هنالك	يدخل هذا الثور	هذا	هذي العظام	هذي	هذا السور	هذا
بين هذي المسافة والموت	هذي	فيزمجر هذا الثور	هذا	تلك طريقة المعشوق	تلك	هذا المطر	هذا
ما الذي قد يضيرك	الذي	هنا كان عبدالرحمن	هنا	ليس هناك من أبواب	هناك	هذا السور	هذا
ترقب هذا النخيل	هذا	هذه صرخة الموت	هذه	قال دع هذا علي	هذا	هذي الدنا	هذي
وهذي الحفر	هذي	هذا الزمان	هذا	ذاك الليل	ذاك	في شعري هنا	هنا
المصدق قال ذلك	ذلك	هاتان ثنتان	هاتان	لا تقصص فهذا السر سر العاشقين	هذا	تلك المدينة ذات يوم	تلك
عن تلكم الأرض	تلك	بسفرك هذا الفناء	هذا	لتنظر تلك الحدود	تلك	الي تلك المدينة	تلك
هناك حفرةُ الفراغ	هناك	هذى ذنوبى ألقيتها في البحار	هذى	هذا زمنٌ يتوارى فيه الرجلُ بظلّ النملة	هذا	هذه مكة يا فتى	هذه
هذا زمنٌ يتوارى فيه الرجلُ بظلّ النملة	هذا	هذا زمنٌ يولد فيه الطير بلا أجنحة	هذا	وهذا زمن تقرأ بالعين اليمنى حرفًا تبصره باليسرى حرفين	هذا	هذى البوارج، والبنادق، والرصاص	هذى

أما عن دور أسماء الإشارة في تحقيق التماسك داخل النص فإنها تقوم بالربط الداخلي المزدوج أي الربط القبلي والبعدي وإذا كانت أسماء الإشارة محيلة بسئ أصنافها إحالة قبلية بمعنى أنها تربط جزء لاحق بجزء سابق

ومن ثم تساهم في تماسك النص[٢٧]، والإحالة الإشارية هي شكل من أشكال الإشارة اللفظية إذ يعين المتكلم المحيل إليه عن طريق تحديد مكانه من حيث القرب[٢٨]، ويصنفها (هاليدأي ورقيه حسن) إلى ثنائيات منها :(٢٩)

العناصر الدالة على القرب مثل (هذا – هذه)، والعناصر الدالة على البعد مثل (ذلك – تلك).

العناصر الدالة على الزمان مثل (الآن – غدا)، والعناصر الدالة على المكان مثل (هنا – هناك).

من خلال ذلك المبحث نستخلص النتائج الآتية :

- وردت أسماء الإشارة بالديوان(٤٣) مرة، منها: هذا(٢٨) مرة، أي بنسبة٦٥,١١٪، وهذه(١) مرة واحدة، أي بنسبة ٢,٣٣٪، وذلك (٦) مرات، أي بنسبة ١٣,٩٥٪، وتلك (٥) مرات، أي بنسبة١١,٦٣٪، وهنا(١) مرة واحدة، أي بنسبة٢,٣٣٪، وهناك(٢) مرتين، أي بنسبة٤,٦٥٪.
- وقد أسهمت العناصر الإحالية الإشارية في تحقيق التماسك النصي بما يخدم البنية الشكلية والبنى الدلالية في ديوان ابن قيس الرقيات.

---

(٢٧) محمد خطابى لسانيات النص ، ص ١٩

(٢٨) شريفة بلحوت، الإحالة دراسة نظرية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر،كلية الآداب واللغات ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ،ص١٦٣.

[٢٩] محمد خطابى ، لسانيات النص ، ص ١٩.

– أسماء الإشارة لا تقل أهمية عن الضمائر من حيث دورها في الربط بين المبنى، والمعنى فلا يمكن استبدال مواضع أسماء الإشارة بالضمائر، فأسماء الإشارة تتضح أهميتها من خلال دلالتها، وارتباطها بالسياق.

نستخلص مما سبق ما يلى :

١- الروابط سواء أكانت لفظية أو معنوية لا تخلو منها أية لغة من لغات العالم؛ وذلك لأنها تُحقق التحامًا داخل النص (الاتساق) والتحامًا خارج النص (الانسجام)، فالنصوص بدون رابط تعد نصوصًا مفككة غير محكمة وغير مفيدة.

٢- إنَّ الروابط اللفظية بأنواعها المختلفة من الأمور المهمة التي يستقيم بها الكلام العربي، ولولا وجود هذه الروابط في الكلام لفسد المعنى واختل النظم، واستحال الفهم.

٣- أثبتت الدراسة أن بدران قد تمكن من توظيف آليات التماسك النصي في شعره والتي تمثلت في المستويات المختلفة: المعجمي، والتركيبي، والدلالي، والتداولي من خلال استثمار الدلالة المعجمية للفظة ودلالات الصيغ، واهتمامه بالعطف وفصل مواضعه في التراكيب وبيان العطف بين الوحدات النصية، كما تناولت الدراسة الكشف عن وسائل التماسك النصي في الديوان، فتناولت الربط كوسائل للتماسك النحوي، وأشارت الدراسة إلى تأكيد العلماء على أهمية ترابط النص وتماسكه، رغم اختلافهم حول مفهوم النص.

٤- الربط من أكثر الوسائل تحقيقًا لتماسك النص لكثرة أنواعه وأدواته، فأدوات الربط تؤثر في تماسك النص من خلال معانيها الدلالية كالجمع بين الألفاظ، أو الجمل، أو التخيير بينهما، أو ترتيب المعانى وانسيابها

٥- الضمائر لها دورٌ فعّال في ترابط النص وتماسكه فهي تُعد ضربًا من الاختصار، فهي تعمل على تجنب القارئ للتكرار من جهة، وتحمله على التفكير لمعرفة المُحال إليه من جهة أخرى وفي ذلك متعة ولذة فنية.

٦- وردت الضمائر(٢٢١٧) مرة، منها(١٦٨٣)مرة ضمير بارز، أي بنسبة٧٥,٩١٪، و(٥٣٤) مرة ضمير مستتر، أي بنسبة ٢٤,٠٩٪، ويلحظ من ذلك غلبة الضمائر البارز على الضمائر المستترة، وبذلك أسهمت العناصر الإحالية بالضمائر في تحقيق التماسك النصي بما يخدم البنية الشكلية والبنى الدلالية في ديوان بدران

٧- جميع الضمائر الدالة على المتكلم، والمخاطب هى إحالة لخارج النص بشكل نمطى، ولا تصبح إحالة داخل النص إلا فى الكلام المستشهد به، أو فى خطابات مكتوبة متنوعة من ضمنها الخطاب السردى، وذلك لأن سياق المقام في الخطاب السردي يتضمن سياق الإحالة وهو تخيل ينبغي أن يبنى انطلاقًا من النص نفسه، ومع ذلك لا يخلو النص من إحالة خارجية تستعمل فيها الضمائر المشيرة إلى المتكلم(أنا ـ نحن) والمستمع (أنت ـ أنتم ـ ....).

٨- للضمائر دور مهمٌ في علاقة الربط، فعودها إلى مرجع يغنى عن تكرار لفظ ما رجعت إليه، ومن هنا يؤدى إلى تماسك أطراف الجملة، ومن المعروف أن الضمير يعود مثلًا من جملة الخبر على المبتدأ، ومن جملة الحال على صاحب الحال، ومن جملة النعت على المنعوت، ومن جملة الصلة على الموصول فيجعل الجملة فى كل حالة من هذه واضحة الوظيفة غير معرضة للبس[٣٠].

٩- وردت أسماء الإشارة بالديوان (٤٣) مرة، منها: هذا(٢٨) مرة، أي بنسبة ٦٥,١١٪، وهذه (١) مرة واحدة، أي بنسبة ٢,٣٣٪، وذلك(٦) مرات، أي بنسبة ١٣,٩٥٪، وتلك(٥) مرات أي بنسبة١١,٦٣٪، وهنا(١) مرة واحدة،أي بنسبة ٢,٣٣٪، وهناك(٢) مرتين،أي بنسبة ٤,٦٥٪.

١٠- أسماء الإشارة لا تقل أهمية عن الضمائر من حيث دورها في الربط بين المبنى، والمعنى فلا يمكن استبدال مواضع أسماء الإشارة بالضمائر؛ فأسماء الإشارة تتضح أهميتها من خلال دلالتها وارتباطها بالسياق.

١١- لم ترد بالديوان أسماء الإشارة (هذان– هاتان– هؤلاء– أولئك).

---

٣٠ – انظر: اللغة العربية معناها ومبناها،د/تمام حسان،ص ١١٣،الهيئة المصرية العامة للكتاب١٩٧٣م.

المصادر والمراجع التى أفادت الدراسة

القرآن الكريم

الحديث النبوي الشريف

ـ أسس علم اللغة، ماريو بأي، ترجمة: د/أحمد مختار عمر، منشورات جامعة طرابلس، ليبيا، طبعة ١٩٧٣م.

ـ إشكالات النص دراسة لسانية نصية: د. جمعان بن عبد الكريم, المركز الثقافي العربي, النادي الأدبي بيروت, الطبعة الأولى, ٢٠٠٩م.

ـ الأصول (دراسة ابستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب النحو . فقه اللغة . البلاغة): د. تمام حسان, عالم الكتب, القاهرة, ١٤٢٠هـ . ٢٠٠٠م.

ـ أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية تأسيس نحو النص، محمد الشاوش كلية الآداب، جامعة منوبة، تونس، المؤسسة العربية، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠١م.

ـ الأصول في النحو:ابن السراج(٣١٦هـ)، تحقيق: د/عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ط٤،١٤٢٠هـ /١٩٩٩م.

ـ البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق وشرح، عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجى، القاهرة، الطبعة السابعة ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

. تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي(المتوفى: ١٢٠٥هـ)،المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

تحليل الخطاب، بروان ويول، ترجمة وتعليق محمد لطفى الزليطى، ومنير التريكى، جامعة الملك سعود، الرياض ١٩٩٧م.

الربط بين الجمل فى اللغة العربية المعاصرة، محمد عبد العزيز حسن، دار الفكر العربي، القاهرة ط١.

الربط والروابط بين نحو الجملة ونحو النص، عمر عفيفي، كتاب مؤتمر العربية بين نحو الجملة ونحو النص، ٢٠٠٥م.

الشبكة المعلوماتية العالمية(النت)،وما حوته من كتب، وأبحاث لكبار أساتذة، وعلماء اللغة والنحو، والصرف، والعروض، والإملاء .

شرح ابن عقيل على الألفية، بهاء الدين عبدالله بن عقيل، تحقيق: محمد محيى الدين عبدالحميد، دار التراث، القاهرة الطبعة العشرون ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

شرح الرضي على الكافية: الشيخ رضي الدين الاستراباذي(٦٨٦هـ)، تصحيح، وتعليق: يوسف حسن.

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى الفارابى (المتوفى٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

الضمائر في اللغة العربية: د/ محمد عبد الله جبر، دار المعارف، ط١، ١٩٨٣م.

في اللسانيات العربية المعاصرة، سعد مصلوح، دراسات ومثاقفات،دارالكتب الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ /٢٠٠٤م).

القاموس المحيط، المؤلف: العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، إعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي طبعة جديدة فنية ومصححة دار أحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

الكافية في النحو: ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (توفي: ٦٤٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٠٥هـ /١٩٨٥م.

الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه(ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون مكتبة الخانجى بالقاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ /١٩٨٨م .

لسان العرب، للمؤلف/ محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (المتوفى :٧١١ هـ)، الناشر دار صادر، بيروت، الطبعة :الثالثة١٤١٤هـ.

اللغة العربية معناها ومبناها: د/تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط١٤٢٥،٤هـ/٢٠٠٤ م الطبعة الأولى ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

اللغة والإبداع الأدبى، د/محمد العبد، ص:٣٦، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٩م.

مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي(المتوفى:

من نحو النص إلى تحليل الخطاب النقدى (بحث)،فان دايك، ترجمة: أحمد صديق الواصى مجلة فصول، عدد : ٧٧، ٢٠٠١م .

نسيج النص، بحث في ما يكون به الملفوظ نصًا، د/الأزهر الزناد، المركز الثقافي العربي، بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٣م.

النص والخطاب والإجراء، روبرت دى بوجراند، تحقيق: د/تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة الطبعة الأولى١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

أبو الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجبل للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، سنة النشر ١٤٠١هـ ١٩٨١م

نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، منشورات مكتبة النهضة، الطبعة الأولى ١٩٦٣م،

امْرُؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، ديوان شعري أعتنى به : عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

د / إحسان عباس اتجاهات الشعر العربي المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثانية ١٩٩٢م

مروة حسين، في ضوء المنهج الواقعي، دار الفارابي، بيروت، ١٩٨٦م

عز الدين إسماعيل، ديوان أبي القاسم الشابي، دار العودة، بيروت، ط ١٩٩٧م

عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، الجزء السابع

الدكتور عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، فصول فى فقه اللغة، د. رمضان عبد التواب، ص : ١١١.

الحموي، معجم البلدان الناشر دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٥

شعر محمد أبو الفضل بدران بين الرؤية والتشكيل الفني (رساله ماجستير) محمود رشاد كلية الآداب، ج. جنوب الوادي ٢٠٢١ م

شرح ديوان ابن الفارض، جمعه : الفاضل رشيد غالب اللبناني، ضبطه وصححه : محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م

محمد محمود محمدين، طه عثمان الفراء، المدخل إلى علم الجغرافيا والبيئة، الناشر دار المريخ، الطبعة الرابعة

الدكتور محمد أبو الفضل بدران، النقد الأدبي البيئي النظرية والتطبيق، نسخ وتوزيع إدارة الثقافة الإسلامية الكويت ٢٠١٠م

انظر : برنامج على التلفزيون المصري، القناة الأولى، حكايتي مع المكان، مع أ.د/ محمد أبو الفضل بدران، الأمين العام للمجلس للأعلى للثقافة، الساعة الواحدة ونصف ظهرًا، بتاريخ ١٧ / ٨ / ١٠١٦م .

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى، باب (الطاء) فصل(الراء) مؤسسة الرسالة بيروت– لبنان ط ٨

النص والخطاب والإجراء روبرت دى بوجراند –– ترجمة تمام حسان، عالم الكتب/ القاهرة طـ ١، ١٩٩٨،

في علم النحو العربي رؤية جديدة وعرض نقدي، صبري المتولي، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠١م

Linking in the poetry of the poet Muhammad Abu al-Fadl Badran

Abstract

The research dealt with a brief overview of the poet Abu al-Fadl Badran, his poetry, and the prominent influences in his poetry, then dealt with the phenomenon of linking and its effect on the coherence of the text, and knowing its concept linguistically and technically, as well as the linking tools and their contribution to adding new meanings to the sentence and the sentences that follow it, and it also dealt with the multiple and varied places of linking, and I limited them to linking with pronouns, and linking with demonstrative pronouns, with an applied study through the poet's poetry, and I explained in the end that links are among the important matters that straighten Arabic speech, and without their existence the meaning would be corrupted, the system would be disturbed, and understanding would be impossible .., then I concluded the research with a group of sources and references that benefited the study.

Keywords :relative, indication, pronouns, addressee.